**روبرت فانوي ، كبار الأنبياء، المحاضرة السادسة:   
الولادة العذرية، ابن إشعياء (إشعياء 7-8)**

مراجعة إشعياء 7

لقد كنا نناقش إشعياء الإصحاح 7. وكنا في خضم النظر إلى الآيات 13 إلى 16 في نهاية الساعة الماضية. تذكر، لقد أشرت إلى أن هناك بشكل عام ثلاث طرق تم بها التعامل مع هذه الآيات من قبل المفسرين. سيحاول البعض تطبيقها جميعًا على الوضع الحالي للحرب السريانية الإفرايمية ويفترضون أن علامة الولادة في الآية 14 هي الطفل الذي يولد إما لآحاز أو لإشعياء. وقد حاول آخرون تطبيق المقطع بأكمله على ميلاد المسيح على أساس اقتباس متى من هذه الآية. ويطبق متى هذا على المسيح. ولا يبدو أن أيًا من هذين البديلين ينصف تفاصيل المقطع لأنه في الآية 13 يبدو أن هناك توبيخًا لآحاز. "اسمعوا يا بيت داود: هل هو قليل عليكم أن تضجروا الناس، فهل تضجرون إلهي أيضًا؟" ويبدو أن الآيات 15 إلى 16 تتحدث بوضوح شديد عن الوضع المعاصر، ولا سيما الآية 16 - "لأنه قبل أن يعرف الصبي أن يرفض الشر ويختار الخير، تُترك الأرض التي تكرهها من ملكيها." ويبدو أن هذا لا يمكن أن ينطبق بشكل خاص على ميلاد المسيح.  
 وهذا ما دفع البعض إلى الدعوة إلى تحقيق متعدد أو مزدوج، حيث يتحدث المقطع إلى الابن المعاصر لإشعياء وأيضًا إلى المسيح. لقد قدمت لك والتر كايزر كمثال على هذا الموقف. وهذا يثير قضية أخرى ذات معنى متعدد. أعتقد أننا بحاجة إلى أن نكون حذرين للغاية بشأن ذلك. ولكنه يثير أيضاً التساؤل حول معنى مصطلح " *علمة"* . في نسخة الملك جيمس تترجم "العذراء ستحبل". فإذا كانت هذه زوجة إشعياء فكيف ينطبق ذلك على أم هؤلاء الأطفال؟ يبدو من الأفضل أن نأخذ الآيات على أنها كلمات توبيخ لآحاز، من ناحية: أنت ممثل غير مستحق لبيت داود، لذلك سيتم استبدالك. فمن ناحية، هذا توبيخ لآحاز. ولكن من ناحية أخرى، فهو موجه إلى جمهور مختلف: هناك كلمات تعزية للشعب الأتقياء الذين ما زالوا في الأرض. الآية 13 هي توبيخ لآحاز، في حين أن الآيتين 15 و16 هما تعزية لشعب الأرض الأتقياء. يجمع هذا الشيء بين هاتين الفكرتين معًا وهو شيء يجب عليك إحضاره إلى النص ، ومن المسلم به أن هذا هو الجزء الصعب من التفسير هنا. والذي يجمعهما هو القول على فرض أنه لو ولد في حدود السنة، في الوقت الطبيعي للحمل، لحصل الأمران. بمعنى آخر، ليست النبوءة أنه سيولد حينها، لكن إشعياء استخدم مصطلح الحمل كأساس لقياس الوقت. على افتراض أنه إذا كان سيولد في الوقت الحاضر، فقبل أن يعرف ما يكفي للتمييز بين الصواب والخطأ، وقبل أن يعرف الطفل أو يستطيع أن يعرف أن الممالك الغازية ستختفي. لا أعتقد أن النبوءة تقول على وجه التحديد متى سيأتي الطفل؛ الافتراض هو أنه إذا أتى في غضون عام، قبل أن يكبر بأكثر من قليل، فإن الممالك التي تخشى أن تختفي.   
  
ألما [العذراء، إشعياء ٧:١٤] أريد أن أذهب أبعد قليلاً في هذا السؤال الخاص *بالعلمة* . المصطلح العبري هناك " *علمة* " "ها العذراء تحبل وتلد ابنا". أعتقد أن هذا اعتراض قوي على فهم تفاصيل الآية 14 بأنها تشير إما إلى زوجة الملك أو إلى زوجة إشعياء التي لديها ابن. ولا يوجد ما يشير إلى أن زوجة آحاز كانت عذراء أو أن زوجة إشعياء كانت عذراء. في الواقع، نحن نعلم أن إشعياء كان له ابن بالفعل، وهو شار ياشاب ، عندما خرج إشعياء للقاء الملك آحاز. قال له الله أن يأخذ ابنه شار ياشاب في إشعياء 7: 3.  
 الآن، هناك عدد من المفسرين الذين ذهبوا إلى أن " *علمة* " لا تعني في الحقيقة "عذراء"؛ إنها تعني "امرأة شابة". ولذلك قد يشير المصطلح إلى زوجة إشعياء أو إلى زوجة آحاز. وفي الواقع، إذا نظرت إلى الترجمة القياسية المنقحة لإشعياء 7: 14، تقول: "ها الفتاة تحبل". هناك حاشية في النسخة القياسية المنقحة تقول "أو عذراء"، ولكن تم وضعها في الحاشية السفلية. إذا نظرت إلى الكتاب المقدس الإنجليزي الجديد فإنه يقول: "الشابة ستحبل"، وليس هناك أي حاشية. انها مجرد ترك الأمر عند هذا الحد. لذلك فهو يزيل تمامًا أي اقتراح بالولادة العذرية. والسؤال إذن هو ما معنى هذا المصطلح " *علمة "* ؟  
 واسمحوا لي أن أدلي ببعض التعليقات على ذلك. أولاً، " *علمة* " ليست الكلمة المعتادة التي تعني "عذراء". "العذراء" هي عادة ترجمة لكلمة عبرية مختلفة، وليس لكلمة " *علمة"* . عادة، الكلمة المترجمة "عذراء" هي *بيتوله* . قد تقول حسنًا، إذا كانت " *بتولة"* هي الكلمة المستخدمة عادةً للعذراء، فلماذا لم يستخدم إشعياء " *بتوله"* بدلاً من " *علمة"* لتوضيح الأمر؟ انظر إلى اقتباسك هناك في الصفحة 17، الفقرة الأولى في أعلى الصفحة. هذا مأخوذ من المجلد الأول لـ EJ Young من تعليقه المكون من ثلاثة مجلدات على إشعياء، الصفحة 288، الفقرة الأولى هناك. يقول يونج، "في يوئيل ١: ٨ من الواضح أن *بيتوله* هي امرأة متزوجة. وفي نصوص التعويذة الآرامية اللاحقة، يشير المعادل الآرامي لكلمة *بيتولا* إلى امرأة متزوجة. لو أن إشعياء استخدم هذه الكلمة، *"بتولة" ،* لتركنا في حيرة. لم يكن بإمكاننا أن نعرف بالضبط ما كان يدور في ذهنه. هل كان يتحدث هناك عن امرأة عذراء حقًا، أم بالأحرى كان في ذهنه امرأة مخطوبة، أو امرأة كانت بالفعل زوجة. وفي ضوء هذه الاعتبارات، يبدو أن اختيار إشعياء للعلمة *كان* متعمدًا. ويبدو أنها الكلمة الوحيدة في اللغة التي تشير بشكل لا لبس فيه إلى امرأة غير متزوجة. لا توجد كلمة عبرية أخرى متاحة تشير بوضوح إلى أن الشخص الذي تحدده كان غير متزوج؛ وبالتالي، لم تكن هناك كلمة أخرى مناسبة للوفاء بمتطلبات الإشارة مثل السياق الذي يتطلبه السياق. لم تكن أي من هذه الكلمات الأخرى تشير إلى كلمة غير عادية. *"علمة* فقط هي التي تبين أن الأم كانت غير متزوجة."  
 الفقرة التالية: “أما إذا كانت الأم امرأة متزوجة فهل الولد زنا أم لا؟ وإذا كان الطفل غير شرعي فهل تكون هذه الولادة علامة؟ إن السياق بأكمله، بل السياق الكتابي بأكمله، يستبعد ذلك. ومن ناحية أخرى، إذا كانت الأم امرأة صالحة، فإن الولادة تكون خارجة عن المألوف وغير عادية حيث تكون الأم غير متزوجة وامرأة صالحة. عندما تُفهم هذه الحقيقة، يصبح واضحًا في التاريخ كله أنه لا يوجد سوى واحدة يمكن أن يُسند إليها هذا الأمر، وهي مريم أم الرب.  
 لاحظتم ما يفعله يونغ هناك حيث يؤكد على الحاجة لمصطلح " *علمة "* . إنه يركز على حالة عدم الزواج أكثر من التركيز على جانب العذرية في معنى الكلمة ، لا أن الكلمة لا تتضمن فكرة العذرية. ولكن يبدو أن المعنى المركزي لكلمة " *علمة* " هو "غير متزوجة" إذا نظرت إليها في العبرية. الخلط بين *كلمة bethulah* هو أنها تُترجم أحيانًا إلى "عذراء"، لكنها لا تتعلق دائمًا بامرأة غير متزوجة؛ هناك حالات لم تكن فيها امرأة غير متزوجة حقًا. فلفظ " *علمة "* يدل على المرأة غير المتزوجة. ثانياً: أن لفظ " *علمة"* يستخدم للإشارة إلى العذراء. إذا نظرت إلى حالات الاستخدام تلك، يمكنك أن تجد أنها ليست امرأة متزوجة بأي حال من الأحوال؛ إنها دائمًا امرأة غير متزوجة.  
 في حالة واحدة على الأقل، من الواضح أن الكلمة تشير إلى شخص ليس فقط غير متزوج، بل أيضًا عذراء. هذا موجود في تكوين 24. إذا رجعت إلى تكوين 24، فهذه هي قصة إرسال إبراهيم خادمه ليبحث عن زوجة لإسحاق. هناك بعض المصطلحات المثيرة للاهتمام المستخدمة هناك. إذا نظرت إلى الآية 43 من تكوين 24، فإنك تقرأ - هذا هو الخادم الذي يتحدث - "هَا أَنَا وَاقِفٌ عَلَى بَيْرِ الْمَاءِ وَأَنَا وَاقِفٌ عَلَى بَيْرِ الْمَاءِ وَأَنَّهُ هُوَ الْعَبْدُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ". ويكون إذا خرجت العذراء لتستقي *،* فقلت لها: اسقيني قليل ماء من جرتك *. فقالت لي* اشرب أنت وأنا استقي لجمالك أيضا. *هذه* هي المرأة التي عينها الرب لابن سيدي.  
 هذه هي ترجمة الملك جيمس. خذ هذه الآية 43، وقارن تلك الآية بمصطلح " *علمة* " مع الآية 16. إذا رجعت إلى الآية 15، تقرأ: "ها قد خرجت رفقة التي ولدت لبتوئيل ابن ملكة امرأة ناحور ، ابنة إبراهيم". أخي مع إبريقها على كتفها. "والفتاة" أي *نعرة* " *كانت* جميلة المنظر جدا عذراء" " *بتولة* " عذراء. ثم لاحظ كيف أن *بيتوله* مؤهلة، "وَلَمْ يَعْرِفْهَا أَحَدٌ". هناك غموض، ولكن هنا يُزال هذا الغموض عندما يقول: "هي بتولة *ولم* تعرف رجلاً، فنزلت *إلى* البئر وملأت جرتها وصعدت".  
 والآن ترون في هذا الفصل أنها كانت *نعارة ،* *بيت* الله *وعلمة .* لقد تم استخدامهم جميعًا لكلمة رفقة، ويوضح السياق أنها كانت غير متزوجة وأنها كانت عذراء. أتذكر أن الدكتور ماكراي ذكر منذ سنوات كيف ينبغي أن أعرّف كلمة " *عالمة":* فقد أشار إلى أنها غير متزوجة، أو شابة في سن الزواج. شابة في سن الزواج، ومن صفاتها أنها عذراء.   
  
LXX ترجمة "علمة" إلى "بارثينوس" الآن، الاعتبار الثالث هو الطريقة التي ترجمت بها الترجمة السبعينية إشعياء 7: 14. وعندما ترجموا هذا إلى اليونانية كان السؤال: كيف فهموا " *العلمة"* ؟ إذا نظرت إلى الترجمة السبعينية، ستجد أنهم ترجموا كلمة " *parthenos" ،* والتي عادةً ما تُترجم أيضًا إلى "عذراء". إذا ذهبت إلى متى 1، الآية 23، تقول: "ها العذراء *تحبل* "؛ وهذا هو أيضًا *البارثينوس* . الآن، يرى البعض أن هذا يحسم الأمر، لأن المترجمين اليونانيين استخدموا الكلمة المقابلة لـ "عذراء"، وهذا يعطينا فهمًا واضحًا لكيفية اقتباسها في العهد الجديد. لذا فمن الواضح أن كلمة " *علمة "* في إشعياء 7: 14 تعني "عذراء".  
 ومع ذلك، فالأمر ليس بهذه البساطة لأن *كلمة بارثينوس* غامضة أيضًا، تمامًا مثل *بيتولا* . راجع اقتباسك في الصفحة 32، أسفل الصفحة. هذا مأخوذ من مقال هاري أورلينسكي في *قاموس الكتاب المقدس للمترجم الفوري* عن "العذراء". يقول: “سواء كانت *البارثينوس* عذراء أم لا، كانت مسألة ثانوية يمكن تحديدها، ربما، من خلال السياق. في الواقع، كان مصطلح *بارثينياس* يشير إلى امرأة غير متزوجة، وكان اسم *بارثينوس* يستخدم أحيانًا تكريمًا للعاهرة المقدسة، وبالتالي هناك اسم *بارثينوس* للمعبد في أثينا. عندما طورت المسيحية المبكرة الاعتقاد بولادة يسوع من عذراء، كان من الطبيعي الإشارة إلى نص إثبات محتمل في إشعياء 7: 14، والذي يتحدث عن "عذراء" في الترجمة السبعينية *بارثينوس ،* وبالتالي عن المصطلح العبري الذي كان ترجمت " *عالمة* ". لكن ما يشير إليه هناك، كما ترى، هو أن *البارثينوس* يشبه كثيرًا *بيتولا* ليس دائمًا واضحًا تمامًا لأن بعض الاستخدامات تحجب ذلك.  
 لاحظ أنه يقول ما إذا كان *البارثينوس* يشير إلى عذراء أم لا يجب تحديده من خلال السياق، وهنا أعتقد أن سياق متى مهم أيضًا لأنه انظر إلى متى 1: 18. يقول: "وأما ميلاد يسوع فكان هكذا: ولما كانت مريم أمه مخطوبة ليوسف قبل أن يجتمعا وجدت حبلى من الروح القدس". لذلك عندما تستخدم *Parthenos* في هذا السياق مع هذا المؤهل، فهو مثل المؤهل الموجود في تكوين 24 لبيت *الله .* من الواضح أن *كلمة بارثينوس* في متى 1: 23 تُستخدم للإشارة إلى العذرية لأنها كانت "قبل أن يجتمعا". وكما تلاحظون، في الآية 25، تم توضيح الأمر بشكل مضاعف. نرى "ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر". لذلك ليس هناك شك على الإطلاق في أن في متى يوجد مؤهل مزدوج للمصطلح *بارثينوس* . لذا يبدو لي الأمر واضحًا تمامًا هنا، في الواقع، يتحدث إشعياء 7 في الآية 14 عن الولادة العذراوية. ويبدو من الصعب جدًا تطبيق ذلك على الملك اللاحق حزقيا أو على ابن إشعياء. يبدو أنه يتحدث عن مجيء المسيح. لذلك فإن الآية 13 هي توبيخ لآحاز. سوف يتم استبدالك، وبعد ذلك بافتراض أن الطفل سيولد خلال العام، فإن الآيتين 15 و16 تعطيان تعزية، وليس توبيخًا، بل تعزية للبقية التقية التي يتحدث إليها. لذا، في الآيتين 15 و16 لديك تحول في الفكر، ولكن ليس هناك استمرار في التوبيخ لآحاز، بل فقط كلمات تعزية لشعب الله.  
  
نبوءات طويلة المدى مقترنة بنبوة قصيرة المدى ، الصفحة 15 من اقتباساتك، أسفل الصفحة، الفقرة الأخيرة، يقترح هاسل بولوك في مقالته من عام 1987: "بعد تصريح إشعياء بعيد المدى، يتحول النبي إلى الخطر المباشر الآخر، التحالف السرياني -الإفرايمي، ويتبع النمط الذي يتناسب بشكل بارز في كتاباته من خلال دعم هذا التنبؤ طويل المدى بتنبؤ قصير المدى يمكن ملاحظته من قبل معاصريه. النبوات طويلة المدى، إشعياء 7: 14 و 15، لديها وقت طويل لتتحقق، والنبوة قصيرة المدى هي إشعياء 7: 16. الآن، سواء قمت بتقسيمها بين 15 و16، أو بين 14 و15/16 معًا، فالأمر متروك للمترجم الفوري.   
  
  
ابن إشعياء [إشعياء 8] ليس = ابن إشعياء 7  
 هناك بعض المشاكل التفسيرية الصعبة هنا، لكنني أفهم الفصل الثامن بنفس الطريقة التي يفهم بها بولوك، حيث يوجد تنبؤ قصير المدى يشهد على تحقيق معين للوفاء على المدى الطويل. لا أعتقد أنه يمكنك مقارنة الطفل المذكور في الإصحاح 8 مع الطفل الموجود في الإصحاح 7 لأنه من الواضح أن الطفل الموجود في الإصحاح 8 هو ابن إشعياء. هذا الطفل ليس مولودًا عذراءً؛ كما أنه أعطى اسم "ماهر شلال حاش باز" وليس "عمانوئيل". هناك طفلان مختلفان. كان هناك شخص وُلد على الفور، في الواقع، بسرعة أكبر، من الذي في الإصحاح 7 لأنه يقول في الإصحاح 7: "قبل أن يتمكن الطفل من التمييز بين الخير والشر، أنت الشر". سوف تختفي المواجهة." فيما يتعلق بالفصل الثامن، يقول أنه قبل أن يتمكن من قول "أبي وأمي"، ربما في وقت مبكر خلال عام من الولادة، سيختفي الغزاة. لذلك لا بد أن نبوة الإصحاح الثامن جاءت متأخرة قليلًا. تم تحقيقه بسرعة أكبر، لكنه طفل مختلف وله اسم مختلف؛ بالتأكيد لم يكن لديها عذراء لأم. الابن في الإصحاح 8 ليس هو نفس الطفل كما في الإصحاح 7.

الطفل في الفصل 8 يحقق غرضًا مشابهًا. ولكنه يفعل ذلك بسرعة أكبر، بعبارة أخرى، من الطفل المذكور في الإصحاح 7. لدينا الطفل الذي يولد خلال عام قبل أن يتمكن من التمييز بين الخير والشر. ثم تأتي إلى الفصل الثامن، ويبدو أن لديك طفلًا يشير قبل أن يتمكن من قول "أبي" أو "أمي"، فستحل المشكلة. الآية 4: "قبل أن يعرف الصبي أن يصرخ يا أمي وأبي، يؤخذ ثروة دمشق وغنيمة السامرة من أمام ملك أشور". يبدو أن هذا وقت أقصر من الوقت الموجود في الإصحاح 7. إذًا هناك طفلان مختلفان، ونبوتان مختلفتان، وزمنان مختلفان. ومن ثم يمكن ملاحظة هذا التحقيق بحيث تكون ولادة الطفل بمثابة تأكيد لصحة النبوءة الأخرى بعيدة المدى عن ولادة طفل من عذراء. بمعنى آخر، قبل أن يولد المسيح، كان هؤلاء الملوك قد رحلوا. إذا أخذت الأمر في السياق المباشر، فسيتم إخبار هؤلاء الأشخاص أنه في غضون عامين أو ثلاثة أعوام ستختفي المشكلة . إنه ليس شيئًا كان بإمكانهم تأكيده. يتم التأكد من المستقبل غير المؤكد على المدى الطويل من خلال النبوءة قصيرة المدى.   
  
الطفل كمقياس للوقت

إن التحالف السرياني الإفرايمي ضد يهوذا هو مشكلة قصيرة المدى، وكان من الممكن أن تنتهي في غضون سنوات قليلة. أعتقد أنهم سمعوا النبوءة القائلة بأن آحاز هو الجالس غير المستحق على عرش داود الذي سيتم استبداله. إذا وُلد طفل اليوم أو خلال عام، قبل أن يبلغ الطفل أكثر من عامين، فسوف تمر المشكلة. يتم استخدام ولادة الطفل ببساطة كأساس لقياس الوقت. ولا يقال أن الطفل سيولد بالتأكيد، ولكن إذا كان سيولد. ويبدو لي أن هذا يجمع المقطعين معًا. وهذا واضح في الفصل التالي، لأن هناك تشابهًا هناك.   
  
إشعياء 7: 17-25 نتائج تحالف آحاز مع أشور هيا لنذهب. هذه مشكلة تفسيرية صعبة ويمكنك التفكير فيها بشكل أكبر والتوصل إلى استنتاجك الخاص. وفي الإصحاح 7، الآيات 17 إلى 25؛ تجد نتائج مخطط آحاز. تذكر أن خطة آحاز كانت تتضمن التحالف مع أشور من أجل تخفيف هذا التهديد من أفرايم وسوريا. ما فعله إشعياء في الآيات 17 إلى 25 هو وصف التأثير النهائي لاعتماد آحاز على ملك أشور. لاحظ الآية 17 " سيجلب الرب عليك وعلى شعبك وعلى بيت أبيك وقتا لا مثيل له منذ افترق أفرايم عن يهوذا، ويأتي بملك أشور ". لقد قام بتحالف على افتراض أن كل شيء سيكون هادئًا. لكن الرب يقول أن ملك أشور ينزل عليك. " في ذلك اليوم يصفر الرب للذباب من أنهار مصر البعيدة وللنحل من أرض أشور. فيأتون جميعهم ويستقرون في الوديان وفي شقوق الصخور وعلى كل الشوك وعلى جميع عيون المياه. [لاحظ العبارة هنا.] في ذلك اليوم، يستخدم السيد ملك أشور موسى الحلاقة المستأجرة في عبر النهر، ليحلق رؤوسكم وشعر أرجلكم، ولحاكم أيضا.   
 لذلك يقول الرب على لسان إشعياء أن الرب سيحلق بموسى مستأجرة. الحلاقة المستأجرة هي آشور. تم استئجار آشور من قبل آحاز على استعداد لحلق سوريا وإسرائيل (أو أفرايم). ما يقوله إشعياء هو أن آشور سيأتي ويحلقك أنت أيضًا. "يحلق الرب بموسى مستأجرة" أي الذين في عبر النهر. أي ملك أشور “ أن يحلقوا رؤوسكم وشعر أرجلكم ويقلعوا لحاكم أيضًا”. في ذلك اليوم يحيي الإنسان بقرة ومعزتين. ومن كثرة اللبن الذي يعطونه يأكل زبدا. كل من يبقى في الأرض يأكل زبدا وعسلا. ويكون في ذلك اليوم أن كل مكان كان فيه ألف جفنة بألف من الفضة لا يكون إلا شوكاً وحسكاً. ويأتون إلى هناك بالقوس والسهام، لأن الأرض تغطى بالشوك والشوك. أما جميع التلال التي كانت تزرع بالمعزقة فلن تذهب إليها بعد الآن خوفا من الشوك والشوك. سوف تصبح أماكن يتم فيها إطلاق الماشية وركض الأغنام. بمعنى آخر، ستكون الظروف أن الزراعة ستعاني بسبب قلة الزراعة؛ سيتم تدمير كروم العنب، وستظهر مساحات للرعي لا تتطلب الكثير من الاهتمام الزراعي. وسيكون هذا الخراب الذي سيأتي على الأرض. سيكون عامل هذا الخراب هو آشور. هذه هي الدولة التي وثق بها آحاز لتخليصه من مملكة الشمال ومن سوريا.   
  
ارتباط مع إشعياء 36 والآن كانت نتيجة هذا التحالف الذي عقده آحاز مع الآشوريين في زمن حزقيا ابنه. تم وصف حدوث هذا التحالف بالتفصيل في الإصحاحات 36 إلى 39 من سفر إشعياء. هذا هو القسم التاريخي الذي يقسم بين القسمين الرئيسيين من الكتاب. وفي زمن حزقيا، بن آحاز، يأتي سنحاريب على أورشليم ويحاصر أورشليم. لكي يحصد حزقيا ما زرعه آحاز .  
 ثم الشيء المثير للاهتمام هو أنك إذا نظرت إلى الإصحاح 36، الآية 2، في زمن حزقيا بن آحاز، عندما كان سنحاريب يهدد أورشليم، تقرأ في الآية 2، " وأرسل ملك أشور ربشاقى من لخيش إلى أورشليم إلى الملك حزقيا بجيش عظيم». لاحظ العبارة الأخيرة. "وكان واقفاً عند قناة البركة العليا في طريق حقل القصار". تذكر هذا الموقع من قبل. ارجع إلى إشعياء 7 الآية 3 "فقال الرب لإشعياء اخرج للقاء آحاز أنت وشار ياشوب ابنك عند طرف قناة البركة العليا في طريق حقل القصار." ". بمعنى آخر، في نفس المكان الذي واجه فيه إشعياء آحاز، وطلب منه أن يثق في الرب ويجد الأمان والثقة في الرب، فإن هذا التهديد ضدك لن ينجح. من الواضح أن آحاز لم يرد أن يثق في الرب. وبدلاً من ذلك، وثق في آشور، وعقد تحالفًا معها. وفي نفس المكان الذي حذره إشعياء منه في ذلك اليوم، يقف الآن رسول آشور ويدعو إلى استسلام حزقيا بعد جيل. إذن هذه هي النتيجة النهائية لسلوك آحاز في الحرب السورية الأفرايمية .   
  
إشعياء 8: 1-4 ابن إشعياء ماهر شلا حاش باز - يكتب التمرير دعنا ننتقل إلى الفصل 8. ما زلنا في هذا القسم من "سفر عمانوئيل". يبدو أن الخلفية التاريخية في الإصحاح 8 والتعليم العام في الإصحاح 8 متشابهان جدًا مع تلك الموجودة في الإصحاح 7. تقول الآيات من 1 إلى 4: " قَالَ لِي الرَّبُّ: خُذْ سَفْرًا كَبِيرًا وَاكْتُبْ عَلَيْهِ بِسَفْرٍ عَادِي". قلم : ماهر شلال حاش باز . وأدعو أوريا الكاهن وزكريا بن يبرلقيا ليكونا شاهدين عدل لي. ثم ذهبت إلى النبية فحبلت وولدت ابنا. فقال لي الرب: اسمه مهير شلال حاش بز. وقبل أن يعرف الصبي كيف يقول "أبي" أو "أمي"، يحمل ملك أشور ثروة دمشق ونهب السامرة. " (نيف).

قيل لإشعياء أن يكتب عن ماهر شلال حاش باز. يترجم الملك جيمس ذلك كاسم علم. يعمل NIV أيضًا، على الرغم من أن NIV يحتوي على ملاحظة نصية تقول إن كلمة Maher-Shalal-Hash-Baz تعني "سريع النهب، سريع الغنيمة". أعتقد أن هناك بعض التساؤلات حول ما إذا كان ينبغي ترجمته في المقام الأول كاسم علم. ومن الواضح أنه اسم رمزي، معناه "سريع النهب، سريع الغنيمة". فخذ السفرة الكبيرة واكتب عليها بالقلم: "سريع النهب، سريع الغنيمة". تمت ترجمة اللغة الإنجليزية هناك باسم ماهر شلال هاش باز. والآن يبدو أن رمزية الاسم "سريع النهب سريع السلب" هو أن الهلاك قادم على مملكتي إسرائيل وسوريا. وكما جاء في الآية الرابعة: " سيأخذ ملك أشور ثروة دمشق ونهب السامرة". الدمار قادم نحوهم، وفي النهاية إلى يهوذا أيضًا.  
 يمكنك الحصول على نفس المفردات المستخدمة في الآية عن يهوذا في إشعياء 10: 5 و 6. " وَيْلٌ لِأَشُورَ عَصَا غَضَبِي الَّذِي فِي يَدِهِ حَدَاةُ غَضَبِي!" أرسله على أمة كافرة. وأرسله على شعب يغضبني ليأخذ غنيمة وينهب سلبًا ويدوسهم كالطين في الشوارع ». لذا سيأتي الدمار على أيدي الآشوريين على المملكة الشمالية، وعلى سوريا، وعلى يهوذا في النهاية. ومن هنا جاء هذا الاسم: "سريع إلى النهب، سريع إلى الغنيمة".  
 ثم يتم إعطاء علامة مشابهة جدًا لتلك الموجودة في إشعياء 7: 14 إلى 16، على الرغم من أن الفترة الزمنية أقصر هنا. "قبل أن يتمكن الطفل من قول "أبي أو أمي"." ستكون هذه بعض الكلمات الأولى التي سينطقها الطفل. وهنا يولد الطفل ومن الواضح أنه ليس من عذراء: "فدخلت على النبية فحبلت". لذا يبدو لي أن الطفل هنا لا يمكن أن يكون هو نفس الطفل الموجود في الفصل 7. الأسماء مختلفة، والأمهات مختلفات. من الواضح أن إشعياء 7: 14 هو يهودي مسيحي. لكن ما تجده تاريخياً هو الحرب السورية الأفرامية عام 734 ق.م. وسقوط دمشق حدث بعد عامين من ذلك التهديد. سقطت دمشق عام 732 ق.م  
 يقول يونج: "يمكن التحقق من نبوءة ولادة ابن إشعياء باعتبارها عربونًا أو عربونًا لابن العذراء". وهذا مشابه لما قاله بولوك. يقترح يونغ أن هناك شخصيتين عظيمتين قادمتين، أولاً لشعب الله - عمانوئيل، الذي سيأتي بالخلاص - وثانياً لآحاز وأتباعه - آشور ودمارها.  
 تجد ذلك في الآية الخامسة وما يليها: "" ثم كلمني الرب أيضًا قائلاً: "لأن هذا الشعب قد رفض مياه شيلوه الجارية بهدوء ، وفرح برصين وابن رمليا "."   
  
إشعياء 8: 5-8 مياه شيلوه   
 والآن أعتقد أن هذا يعني أن هؤلاء الناس يرفضون مياه شيلوه الجارية بهدوء، ويفرحون برصين وابن رمليا . بمعنى آخر، يفرحون بهزيمتهم . « لذلك يجلب الرب عليهم طوفان النهر العظيم، ملك أشور بكل بهائه. فيفيض على جميع مجاريه ويجري على جميع شطوطه ويمتد إلى يهوذا ويدور فوقها ويمر فيها ويصل إلى العنق. بسط أجنحته يغطي عرض أرضك يا عمانوئيل. لذلك يُظهِر إشعياء الإصحاح 8، الآيات 5-8 النتائج مرة أخرى في تحالف آحاز مع أشور واعتماده الوحيد على الملك هناك. "بما أن الشعب لا ياتكل على الرب" الذي ترمز إليه مياه شيلوه ، حيث أنهم لا يثقوا في الرب، يرفض الشعب مياه شيلوه . وبما أنهم رفضوا أن يثقوا بالرب، فإن الرب سوف ينزل عليهم نهرًا عظيمًا فيغمر الأرض، وهذا النهر العظيم هو أشور. لكن نهاية الآية 8 مهمة لأن هذا النهر سوف يغمر الأرض، إذا جاز التعبير. سوف يمر فوق ضفافه وقنواته وسوف يصعد إلى الرقبة. لكنها لن تفرط في تحميل الأرض بشكل كامل وتكون ناجحة تمامًا. والسبب في ذلك أنها أرض عمانوئيل. فيفيض على جميع مجاريه، ويجري على جميع شطوطه، ويمتد إلى يهوذا، ويدور فوقها، ويعبر فيها ويصل إلى العنق. بسط أجنحته يغطي عرض أرضك يا عمانوئيل ». إنها ليست أرض آحاز في النهاية، بل أرض عمانوئيل، ولهذا السبب أصبح ملك أشور عاجزًا حقًا عن فعل كل ما يريد القيام به، وهو تدمير يهوذا بالكامل. لا يجوز له أن يفعل ذلك. ولا يستطيع أن يذهب إلا إلى الحد الذي يسمح له الرب أن يذهب إليه. إنه ينفذ الأغراض التي يريد الرب منه أن يحققها. وهذا لا يشمل محو أرض يهوذا.   
  
إشعياء 8: 9-10 لن ينجح أشور وأرام وأفرايم في أخذ يهوذا  
 يُظهر الإصحاح 8، الآيات 9 و10، أن الأمم أشور وسوريا وأفرايم لن تنجح في الاستيلاء على يهوذا. تقرأ في الآية 9: "هتفوا أيها الأمم وانكسروا! اسمعوا يا جميع الأراضي البعيدة. استعد للمعركة، وتحطم! ابتكر استراتيجيتك، لكن سيتم إحباطها؛ اقترح خطتك، لكنها لن تثبت، لأن الله معنا ”. يقول يونج أنه كما حدث سابقًا، تم التعبير رمزيًا عن حقيقة الهلاك الآتي لاسم ابن إشعياء، ماهر شلال حاش باز، كذلك هنا حقيقة الخلاص تأخذ تعبيرًا رمزيًا في ابن العذراء، عمانوئيل. إنها أرض عمانوئيل، لذلك لا يمكن لأشور أن يذهب إلا إلى الحد الذي يسمح الله لآشور أن يذهب إليه. لن تكون الإزالة الكاملة. ومرة أخرى، تحققت هذه النبوءة بوضوح في زمن حزقيا في الجزء الثاني من السفر – إشعياء 36-39. الآشوريون مستعدون للاستيلاء على القدس عندما يتدخل الرب ويرسل الطاعون على سنحاريب. ورغم أن السجلات الآشورية تقول إنه أغلق حزقيا "مثل طائر في قفص"، إلا أنه لم يأخذ القدس.   
  
إشعياء 8: 11-22 كلمات الوعظ

حسنًا، الإصحاح 8، الآيات 11 إلى 22، عبارة عن كلمات تحذير لبني إسرائيل في ضوء الوضع الحالي. لن أقضي الكثير من الوقت في هذه الآيات، لكن دعونا نقرأ القليل منها. الفصل 8، الآيات 13-14، " الرب القدير هو الذي تقدسونه. هو الذي تخاف منه، وهو الذي تخاف منه، وسيكون ملاذًا؛ بل يكون لبيتي إسرائيل حجرًا يعثر الناس فيه وصخرة يسقطهم ». أي خوف هذا؟ مخافة الرب: "قدسوا الرب، ليكن خوفكم، وليكن رهبتكم".  
 الإصحاح 8، الآيات 19 و 20: " إذا قالوا لكم أن تستشيروا الجان والشياطين ، الذين يتهامسون ويتمتمون، أفلا يسأل شعب إلهه؟ لماذا استشارة الأموات عن الأحياء؟ إلى القانون والشهادة! فإن لم يتكلموا بهذا القول فليس لهم نور الفجر ». هذه إذن كلمات وعظية في ظل الوضع الحالي.  
 دعونا نأخذ استراحة لمدة عشر دقائق، ثم ننتقل إلى إشعياء الإصحاح 9. الإصحاح 8، الآية 21، يتدفق مباشرة إلى الإصحاح 9 والنبوة المسيانية هناك.

كتب بواسطة كولبي اسبوزيتو وتيد هيلدبراندت  
 تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت  
 التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس  
 رواه الدكتور بيري فيليبس